

النهاية في غريب الأثر

{ خلع } (ه) فيه [أنه صلّى صلاة فجر فيها بالقرّاءة وجّهه رُخْلًا فنه قاربه فقال : لقد طنّذنتُ أنّ بعّضهم خالجنيا] أي نازعنيها . وأصل الخلاج : الجذب والنزوع .

(ه) ومنه الحديث [ليردنّ علّايّ الحوض أفوام ثم لا يئخّتلجنّ دوني] أي يئجتذبون ويئقتطعون .

(ه) ومنه الحديث [يختلجونه على باب الجنة] أي يئجتذبونه .

- ومنه حديث عمار وأمّ سلمة [فاختلجها من جحرها] .

- ومنه حديث علي رضي الله عنه في ذكر الحياة [إن الله تعالى جعل الموت خالجا لأشطانها] أي مسرعا في أخذ حبالها .

- وحديثه الآخر [تئكب الخالج عنّ وضح السبيل] أي الطريق

المؤتشفة عن الطريق الأعظم الواضح .

- وحديث المغيرة [حتى تروّه يئخلاج في قومه أو يئحلاج] أي يسرع في حبيهم . يروى بالخاء والحاء . وقد تقدّم .

(ه) ومنه الحديث [فئنت الخشبة حئين الناقة الخلاج] هي التي اختلج ولدّها : أي انترع منها .

(ه) ومنه حديث أبي مئلاز [إذا كان الرجل مؤختلاجاً فسرك أن لا تكذب

فانؤسبه إلى أمّه] : يقال رجل مختلاج إذا نؤزع في نؤسبه كأنه جؤذب منهم

وانؤترع . وقوله فانؤسبه إلى أمّه يئريد إلى رهؤها وعشيرتها لا إليها نؤفسها .

- وفي حديث عدي قال له E [لا يئختلجنّ في صدرك طعام] أي لا يئتحرك فيه شيء من الرّيبة والشك . ويؤروى بالحاء وقد تقدّم . وأصل الاختلاج : الحركة والاضطراب .

- وفي حديث عائشة وسئلات عن احم الصئيد للمحرم فقالت : [إن تئخلاج في نفسي شيء فدعه] .

(س) ومنه الحديث [ما اختلج عرق إلا ويؤكفّر الله به] .

(س) وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر [إنّ الاحكام بن أبي العاص بن أميّة أباه

مروان كان يئجلس خلف النبي صلى الله عليه وسلم فإذا تكلام اختلج بوجهه فرآه

فقال له : كؤن كذلك فلم يزل يئخلج حتى مات] أي كان يئحرك شفئتيه وذؤقنّه

استهزاءً وحكايةً لفعول النبي صلى الله عليه وسلم فَبَقِيَ يَرْتَعِد وَيَضْطَرِب إِلَى
أَنْ مَاتَ .

وفي رواية [فَضْرِبَ بِهِ شَهْرَيْنِ ثُمَّ أَفَاقَ خَلَايِجًا] أَي صُرِعَ ثُمَّ أَفَاقَ مُخْتَلِجًا قَدْ
أُخِذَ لِحَمْلِهِ وَقُوَّتُهُ . وَقِيلَ مُرْتَعِشًا .

(هـ) وفي حديث شُرَيْحٍ [إِنَّ نِسْوَةً شَهِدَتْ عِنْدَهُ عَلَى صَبِيٍّ وَقَعَ حَيْثُ لَا يَتَخَلَّجُ]
أَي يَتَحَرَّكُ .

(هـ) وحديث الحسن [أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَمْشِي مِشْيَةَ أَزْكَرٍهَا فَقَالَ : تَخَلَّجَ فِي

مَشْيَتِهِ خَلَجَانِ الْمَجْنُونِ] الْخَلَجَانُ بِالتَّحْرِيكِ : مَصْدَرٌ كَالنَّزْوَانِ .

(س) وفي بعض الحديث [إِنَّ فُلَانًا سَاقَ خَلَايِجًا] الْخَلِيحُ : نَهْرٌ يُقْتَطَعُ مِنْ

النَّهْرِ الْأَعْظَمِ إِلَى مَوْضِعٍ يُدْتَفَعُ بِهِ فِيهِ